

يوسف الطويل: طالبة متزوجة من رجل مريض طلبت فرناً لصنع الحلوى وبيعها



رمضان ومضات

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

الحوقلة من كنوز الجنة (2 - 2)

فهذه بعض الفضائل التي خصت بها هذه الحوقلة، كما أنه قد وردت في حقها - مقرونة بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير - بعض الفضائل، مثل: تكفير الذنوب، وأنها من الباقيات الصالحات، وأن الله تبارك وتعالى يصدق قائلها.

فهذه الحوقلة تتضمن الإسلام والاستسلام، وتتضمن التبرؤ من الحول والقوة إلا بالله تبارك وتعالى. فكلمة «لا حول ولا قوة إلا بالله» تتضمن الإخلاص لله تبارك وتعالى في الاستعانة. كما أن كلمة «لا إله إلا الله» تتضمن الإخلاص لله تبارك وتعالى في العبادة، والعبادة والاستعانة هما زبدة فاتحة الكتاب: (إياك نعبد وإياك نستعين). فالإخلاص في العبادة يتضمن تبرؤ العبد من الشرك، والإخلاص في الاستعانة يتضمن تبرؤ العبد من الحول والقوة، كما أن الإخلاص في العبادة يتضمن الإقرار بتوحيد الألوهية، والإخلاص في الاستعانة يتضمن الإقرار بتوحيد الربوبية.

وهذه الحوقلة تقال عند الاستعانة بالله تبارك وتعالى في أمر من الأمور، لذا شرع لنا عند إجابة المؤذن إذا قال: حي على الصلاة، حي على الفلاح، أن نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله. كما تقال هذه الحوقلة عند من يخاف العين على شيء، كما تقال هذه الحوقلة عند إرادة الخروج من البيت.

فهذه جملة من المواطن التي شرع للعبد أن يلهج لسانه بالحوقلة، ومن هنا يتضح بأن هذه الحوقلة لا تقال في موطن المصيبة، وإنما يشرع في المصيبة الاسترجاع، وهو قول العبد: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقول الحوقلة عند المصيبة من الأخطاء الشائعة عند كثير من الناس، كما أن من الأخطاء الشائعة عند كثير من الناس: اختصار الحوقلة وقولهم: لا حول لله، وهذا اختصار مخل بمبناها، كما أنه اختصار مخل بمعناها. نسأل الله تبارك وتعالى أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.



...ويتوسط الطلبة والطالبات الذين تكفلهم الجمعية



يوسف الطويل في إحدى المناسبات

المتعفة، تلامس حاجات الفقراء والموزين وتدعمهم وتشترتهم، وتحولت الأسرة تلك الأدوات حيث تساعد من حال مشروعات الكسب الحلال تمكن العائل من مورد يوفر دخلاً ثابتاً له وتختلف تلك المشاريع من مكان لآخر بحسب المنطقة وأوضاعها وما يناسبها من مشروعات، ففي بعض المناطق يتم الاهتمام بالمشاريع الزراعية والمواشي وتربية الحيوانات المنتجة كالغنم والدواجن، بينما يتم التركيز في مناطق أخرى على توفير عربات الطعام أو مراكب الصيد أو أفران الخبز. وكان موقف هذه الطالبة وتتعفها بانها تريد أن تصرف على نفسها وزوجها المريض وأهلها موقفاً مؤثراً للغاية.

بسل بدأت المحلات تتهاوت على ما تصنعه من حلويات لتشتريه، وتحولت الأسرة من الحاجة إلى العفاف، هذا هو حال مشروعات الكسب الحلال تمكن العائل من مورد يوفر دخلاً ثابتاً له وتختلف تلك المشاريع من مكان لآخر بحسب المنطقة وأوضاعها وما يناسبها من مشروعات، ففي بعض المناطق يتم الاهتمام بالمشاريع الزراعية والمواشي وتربية الحيوانات المنتجة كالغنم والدواجن، بينما يتم التركيز في مناطق أخرى على توفير عربات الطعام أو مراكب الصيد أو أفران الخبز. وكان موقف هذه الطالبة وتتعفها بانها تريد أن تصرف على نفسها وزوجها المريض وأهلها موقفاً مؤثراً للغاية.

لها فبدأت بعمل الحلويات واصناف مختلفة من الطعام وبدأت بتوزيعه على المحلات

توفير فرن تستطيع من خلاله ان تعيل اسرتها، وبالفعل بتبرعات اهل الخير تم توفيره

رئيس مكتب السودان بد«الرحمة العالمية» يوسف الطويل يقول: اغفاب الاسر هدف تنموي للرحمة العالمية وهو هدفها الاساسي من مشاريع الكسب الحلال التي تقوم عليها، وكيف تحول مشاريع الكسب الحلال حياة أسرة من الحاجة إلى العفاف، ففي زيارة إلى مركز الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم التابع للرحمة العالمية في السودان كانت هناك طالبة متزوجة ومجتهدة في حفظ القرآن الكريم، زوجها لا يستطيع العمل لصابته بأحد الأمراض الخطيرة، فاجتهد القائمون على المركز على توفير مصدر رزق لها ولزوجها، ويسألها عما تستطيع عمله حتى يمكن مساعدتها، قالت انها تستطيع الطبخ بطريقة جيدة وطلبت



يوسف الطويل يداعب أحد الطلبة

مع الحبيب المصطفى

بطل أحد

روى البيهقي عن جابر ان المشركين ارهقوا رسول الله ﷺ وهو صاعد الجبل في جماعة من الانصار ومعهم ابو طلحة، فقال رسول الله: ألا رجل لهؤلاء؟ فقال طلحة بن عبيد الله: انا، فقال له الرسول ﷺ: كما انت يا طلحة، فقال رجل من الانصار: انا مقاتلهم، فقاتلهم حتى قتل، فلحقه المشركون وما زال يقول الرسول ﷺ: ألا رجل لهؤلاء؟ وطلحة يقول: انا، فبيخره ويتقدم احد الانصار فيقاتلهم حتى يقتل، حتى قتلوا جميعا، فبرز اليهم طلحة وقاتل مثل قتال جميع من كانوا قبله واصيبت انامله، فقال: حسن، فقال رسول الله: لو قلت: بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جو السماء.

الخل

روى مسلم في صحيحه: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ سأل اهله الامام فقالوا: ما عندنا الا خل، فدعا به، وجعل يأكل ويقول: نعم الامام الخل، نعم الامام الخل. وفي سنن ابن ماجه عن ام سعد رضي الله عنها عن النبي ﷺ: نعم الامام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان ادم الانبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه الخل.

غسيل الكلى

انا مريض بالكلى واضطر لغسيلها فهل هذا يفطر ام لا؟

الحمد لله ونصلي ونسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله، اما بعد: الحكم على الشيء فرع من تصوره، فلا بد من معرفة طريقة غسيل الكلى، يقول دحسان شمس باشا: «يتم غسيل الكلى عادة بطريقتين: الأولى: تتم بواسطة آلة خاصة تسمى «الكلى الاصطناعية» وفيها يسحب الدم إلى جهاز، حيث تتم تصفيته من اليولة الدموية، والمواد المؤذية الأخرى، ومن ثم يعاد إلى الجسم عن طريق الوريد.

وهناك عدة أنواع من جهاز الكلى الاصطناعية لا مجال لبحثها في هذه الخلاصة، ولكن الأمر المهم هنا هو ان المريض قد يحتاج إلى سائل مغذية تعطى عن طريق الوريد، وعليه فلذاي أراه ان الغسيل الكلوي عن طريق الكلى الاصطناعية مفسد للصوم. الطريقة الأخرى لغسيل الكلى: تتم عن طريق الغشاء البريتوني في البطن، حيث يدخل أنبوب عبر فتحة صغيرة يحدتها الطبيب في جدار البطن فوق السرة، ومن ثم يدخل عادة ليتين من السوائل التي تحتوي على نسبة عالية من سكر الجلوكوز إلى داخل جوف البطن، وتبقى هناك لفترة ثم تسحب مرة أخرى، وتكرر هذه العملية مرات عديدة في اليوم الواحد، ويتم أثناء ذلك تبادل الشوارد والسكر والأملاح الموجودة عبر البريتون.

ومن الثابت علمياً ان كمية من سكر الجلوكوز الموجودة في السائل الذي يوضع في داخل جوف البطن تدخل في دم الصائم عبر الغشاء البريتوني. وهذه في رأيي في حكم السوائل المغذية، وبالتالي أرى ان هذا النوع أيضاً من غسيل الكلى مفسد للصوم.

بعد تصور عملية غسيل الكلى كما بينه الاختصاص الذي أراه العلم عند الله ان غسيل الكلى عموماً يفسد الصيام وذلك لأنه يضاف إلى الدم مواد مغذية كالجلوكوز والأملاح ونحوها وهذه السوائل تقوم مقام الطعام. وبهذا أفتت اللجنة الدائمة للافتاء بالسعودية والإمام ابن باز رحمه الله تعالى.

فتاوى دناظم المساجد

صورة وأية



ظهر الفساد في البر والبحر

يقول تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - الروم: 41)، لتتأمل هذه الآية وما تحويه من حقائق لم يصل اليها العلماء الا في هذه الايام:

- اولاً: (ظهر الفساد في البر والبحر) والعلماء يقولون: بالفعل ان هناك فساداً خطيراً على وشك الظهور، طبعاً الغلاف الجوي لم يكن معروفاً ولكن هناك انذارات تنذر بفساد هذه الارض ويستخدموه، حتى ان العلماء يستخدمون كلمة Spoil وهي تعني الفساد او افساد بهذا الغلاف.
- ثانياً: (ظهر الفساد في البر والبحر) قالوا كما رأينا يشمل هذا التلوث البر والبحر (بما كسبت أيدي الناس) القرآن اكد ان الفساد لا يمكن ان يحدث الا بما اقترفته يد الانسان، هذا الانسان هو المسؤول عن هذا التلوث وهذا كما قلنا ما وصل اليه العلماء وماورد بشأنه من التحذيرات.
- (ليذيقهم بعض الذي عملوا) اذن، هنا نوع من انواع العذاب، الله تبارك وتعالى يذيق هؤلاء الناس بسبب اعمالهم وافسادهم في الارض بعض انواع العذاب.
- (لعلهم يرجعون) المقصود بها ان هناك امكانية للرجوع إلى الوضع الطبيعي المتوازن للارض، وهذا ما يقوله العلماء اليوم.



مذ الامام الشعبي يده، وكان على مائدة قتيبية بن مسلم يلتمس الشراب، فلم يدر الساسقي ما يطلبه، العسل ام اللبن ام بعض الاشربة؟ فقال له اي الاشربة احب اليك؟ فقال: اعزها مفقود واهونها موجود، فقال قتيبية: اسقه ماء.

طرائف

الطوبى النبوي

أحاديث رمضان

العفو

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله، أرايت اني علمت اي ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قللي اللهم انك عفو تحب العفو فأعف عني.

الحديث في تعليم النبي ﷺ لهذا الدعاء دون غيره في هذه الليلة المباركة ليلة القدر، يدل دلالة واضحة على اهميته، فالعفو هو سؤال الله عز وجل التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه.